التنمر المدرسي تجاه تلاميذ الدمج في المرحلة الأساسية من قبل أقرانهم العاديين في بعض المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء

School Bullying Towards Integration Students in Basic Stage by their Regular Peers in Some Public Schools in the Capital Secretariat

نجلاء قاسم محمد احمد الصبري: باحثة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، اليمن.

د. رضية علي شمسان: أستاذ علم النفس المشارك، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، اليمن.

Naglaa Qasim Muhammad Ahmed Al-Sabri: PhD Researcher, Department of Psychology, Faculty of Arts and Humanities, Sana'a University, Yemen. Email: f2023un@gmail.com

Dr. Radhya Ali Shamsan: Associate Professor of Psychology, Faculty of Arts and Humanities, Sana'a University, Yemen.

تاريخ الاستلام: 2026-03-01 تاريخ القبول: 2026-03-10 تاريخ النشر 2026-04-01

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك التنمري تجاه تلاميذ الدمج من قبل أقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في أمانة العاصمة، والتعرف على أكثر أشكال السلوك التنمري المدرسي شيوعًا، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في أشكال السلوك التنمري تبعًا لمتغير الصف الدراسي (سادس، سابع، ثامن، تاسع). وقد استخدمت الدراسة مقياس السلوك التنمري من إعدادها، وتكونت عينة الدراسة من (362) تلميذًا تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية الطبقية من المدارس الحكومية في أمانة العاصمة. وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك التنمري تجاه تلاميذ الدمج من قبل أقرانهم العاديين كان منخفضًا، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (1.33) وبوزن نسبي (44.33%)، مما يشير إلى درجة تقدير منخفضة. كما بينت النتائج أن بُعد التنمر الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.34) ووزن نسبي (44.67%)، يليه بُعد التنمر النفسي واللفظي بمتوسط حسابي (1.33) ووزن نسبي (44.33%)، بينما جاء بُعد التنمر الجسدي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.30) ووزن نسبي (43.33%). وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك التنمري تبعًا لمتغير الصف الدراسي (سادس، سابع، ثامن، تاسع) في أبعاد التنمر النفسي والاجتماعي والجسدي وفي الدرجة الكلية للمقياس، في حين لم تُظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد التنمر اللفظي تبعًا للصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، تلاميذ الدمج، المرحلة الأساسية، أقران عاديون، المدارس الحكومية، أمانة العاصمة صنعاء، السلوك التنمري

Abstract:

The study aimed to identify the level of bullying behavior toward inclusive education students by their regular peers in the elementary stage in public schools in the Capital Municipality, to determine the most common forms of school bullying, and to examine differences in bullying behaviors according to grade level (sixth, seventh, eighth, and ninth grades). The study used a researcher-developed bullying behavior scale, and the sample consisted of 362 students selected through a stratified purposive sampling method from public schools in the Capital Municipality. The results indicated that the overall level of bullying toward inclusive education students was low, with a mean score of 1.33 and a relative weight of 44.33%, reflecting a low degree of bullying. Social bullying ranked first (M = 1.34, 44.67%), followed by psychological and verbal bullying (M = 1.33, 44.33%), while physical bullying ranked last (M = 1.30, 43.33%). The findings also showed statistically significant differences in bullying behaviors according to grade level in the psychological, social, and physical dimensions, as well as in the overall scale, whereas no statistically significant differences were found in the verbal bullying dimension.

Keywords: School bullying, inclusive education students, basic education stage, regular peers, public schools, Sana'a Capital Municipality, bullying behavior

المقدمة:

إن مشاكل الطلبة حتى وقت قريب كانت تقتصر على الغياب، والتسرب المدرسي، والعنف، وبعض الحالات الخاصة، ومع مرور الوقت ظهر نوع جديد من أشكال العنف وهو التنمر المدرسي، وبدأ كمشكلة سلوكية نفسية لها آثار سلبية على كلا الطرفين (المتنمر والضحية)، وأصبح محط اهتمام الباحثين في مختلف المراحل التعليمية، ويعود تنامي الاهتمام بظاهرة التنمر وتطور الدراسات حولها إلى آثارها المدمرة، خاصة على بعض الطلبة، والتي قد تصل في بعض الحالات إلى الانتحار أو التفكير فيه (بهنساوي وحسن، 2015، ص 4).

وقد أشارت دراسة بوهلالة (2021) إلى أن ظاهرة التنمر المدرسي أصبحت مشكلة شائعة وخطيرة في المدارس والمجتمعات، ولها العديد من الآثار السلبية في حياة التلميذ؛ فهي تؤثر على تحصيله الدراسي من جهة، وعلى صحته النفسية من جهة أخرى، وفي كثير من الأحيان يخفي الطفل تعرضه للتنمر عن أسرته بسبب الخوف والخجل، إذ لا يرغب في أن يُوصف بالضعف أمام أسرته وأقرانه، مما يدفعه إلى التستر على المتنمر الذي قد يهدده بالعقاب إذا أخبر الأهل أو إدارة المدرسة، وهو ما يجعله يعاني في صمت دون أن يشعر به أحد. وتشير الإحصاءات العالمية إلى أن حوالي (15–20%) من طلاب المدارس من الصف الثالث إلى السادس يتعرضون للتنمر داخل المدارس، وتزداد هذه النسبة لتصل إلى (30%) في الصفوف من السابع إلى التاسع (Corvo & Delara, 2010).

كما أشارت عدة دراسات مثل Rose et al. (2015)، وRichard et al. (2016)، وChan et al. (2018) إلى أهمية دراسة هذه الظاهرة خاصة لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لكونهم أكثر عرضة للتنمر المدرسي مقارنة بغيرهم، كما بينت بعض الدراسات وجود علاقة بين التنمر وإعاقات النمو قد تصل إلى (60%) (Khalifeh et al., 2013). ومن ثم فإن الحاجة ملحة لدراسة سلوك التنمر، وخاصة لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يُعد التنمر من المشكلات النفسية المعقدة ذات الآثار الخطيرة التي تنعكس على ضحاياه من التلاميذ العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أبرز آثاره ارتفاع معدلات النفور الاجتماعي، وانخفاض مستوى تقبل الذات وتقبل الآخرين، وفقدان القدرة على الدفاع عن النفس، وشعور الضحية بالرفض، بالإضافة إلى الشعور بالخوف والقلق وعدم الأمان، مما يستدعي تضافر الجهود لمواجهة هذه المشكلة والحد منها قبل تفاقمها ووصولها إلى مستويات لا يقبلها المجتمع (Quiroz et al., 2006).

مشكلة الدراسة:

تَشهد البيئة المدرسية ظواهر ومشكلات تربوية واجتماعية تقف عائقًا أمام تحقيق الأهداف التعليمية، وتؤثر في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمتعلمين (فهيم، 2018). ويُعد التنمر من أبرز هذه المشكلات، إذ يأخذ طابعًا وبائيًا خطيرًا في المجتمعات المعاصرة (أبو الديار، 2012)، كما يُسهم في تعثر الطلاب دراسيًا ودفعهم إلى كره الدراسة والانقطاع عنها (بهنساوي وحسن، 2015). وتشير الإحصائيات العالمية إلى انتشاره بين تلاميذ المراحل المختلفة؛ حيث يتعرض نحو (15–20%) من تلاميذ المرحلة الابتدائية للتنمر، وترتفع النسبة إلى (30%) في المرحلة الإعدادية و(10%) في المرحلة الثانوية (أحمد وعبده، 2016)، كما يتعرض نحو نصف الأطفال في العالم للتنمر مرة واحدة على الأقل خلال مسيرتهم الدراسية.

وفي الولايات المتحدة، يُقدَّر أن نحو (3.7) ملايين طفل يتعرضون للتنمر في المدارس، ويعاني (20%) منهم من آثار نفسية طويلة المدى (الصبحين والقضاة، 2013). وفي إيرلندا، بلغت نسبة التنمر (10%) في الصف السادس، و(14%) في الصف السابع، و(18%) في الصف الثامن (Espelage & Holt, 2001). كما أشار المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر (2017) إلى أن نسبة انتشاره تتراوح بين (15–22%)، وتصل إلى (53%) في المرحلة الابتدائية و(63.4%) في المرحلة المتوسطة، بينما تتجاوز (30–60%) في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (Richard et al., 2016).

ورغم خطورة هذه الظاهرة، لم يحظَ التنمر في المجتمع العربي بالاهتمام البحثي الكافي مقارنةً بالدول الأجنبية (عبد الرحيم، 2017)، ويُعد البحث العلمي فيه حديثًا نسبيًا في البيئة العربية عامةً واليمنية خاصةً. وتُعد الدراسة الحالية محاولة لإلقاء الضوء على سلوك التنمر وأشكاله تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج، من قِبل أقرانهم العاديين، وذلك وفق ما لمسته الباحثتان من خلال عملهما كأخصائيتين نفسيّتين وموجهتين للخدمة الاجتماعية في مدارس حكومية بأمانة العاصمة صنعاء.

وبناءً عليه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

"ما مستوى التنمر المدرسي تجاه تلاميذ الدمج في المرحلة الأساسية من قبل أقرانهم العاديين في أمانة العاصمة صنعاء؟"

وتتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1. ماهي أكثر أشكال التنمر المدرسي تجاه تلاميذ الدمج في المرحلة الأساسية من قبل أقرانهم العاديين في أمانة العاصمة صنعاء؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائياً في التنمر المدرسي تجاه أطفال الدمج في المرحلة الأساسية من قبل أقرانهم العاديين في أمانة العاصمة صنعاء وفقاً للصف الدراسي (سادس – سابع – ثامن – تاسع)؟

أهدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التنمر المدرسي تجاه تلاميذ الدمج في المرحلة الأساسية من قبل أقرانهم العاديين في المدارس الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء، وقد تم تحقيق هدف الدراسة من خلال الإجابة على الأهداف الأتية:

1- التعرف على مستوى التنمر المدرسي تجاه تلاميذ الدمج من قبل أقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية.
2- التعرف على أشكال التنمر المدرسي تجاه تلاميذ الدمج من قبل أقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية (التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر الجسدي).
3- التعرف على الفروق في مستوى التنمر المدرسي تجاه تلاميذ الدمج من قبل أقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية وفقاً للصف الدراسي (سادس – سابع – ثامن- تاسع).

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على التلاميذ الذكور من تلاميذ المرحلة الأساسية في الصفوف (سادس – سابع – ثامن- تاسع)، في مدارس الدمج الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12-15) عاماً، للعام الدراسي (2023).

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

1- تناولت الدراسة مشكلة على درجة من كبيرة من الخطورة وهي التنمر المدرسي؛ حيث أظهرت الدراسات ما لهذه المشكلة من تأثير سلبي على الجوانب النفسية والانفعالية والعقلية لكل من المتنمرين والضحايا بل وعلى المجتمع بأسره.
2- شحة المراجع العلمية في المكتبة اليمنية، وعدم وجود مؤشرات حول مستوى انتشار الظاهرة ومن ثم إثراء المكتبة النفسية اليمنية في هذا الجانب.
3- قد تفيد نتائج الدراسة في إعداد برامج إرشادية يمكن الاستفادة منها من قبل العاملون في مجال التربية والأخصائيون والمعلمون لتوفير البيئة الآمنة للطلاب ومواجهة هذه الظاهرة.

مصطلحات الدراسة:

1-سلوك التنمر:

يعرفه Sullivan et al. (2004, 3-5) بأنه: "عبارة عن سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية عن طريق شخص أو أكثر ضد شخص آخر أو أكثر على مدار فترة زمنية طويلة، ويتبع فيها المتنمر أحوال الضحية مسبباً لها الأذى الجسدي أو النفسي، وهذه الأفعال السلبية منظمة، ومتكررة، وخفية، وتعكس سلوك إيذائي مبني على عدم توازن القوى بين المتنمر والضحية".

تعرف الباحثتان التنمر نظرياً بأنه: ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً، أو نفسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية، وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها.

- **عرفته الباحثتان إجرائياً** بأنه: هو الدرجة الكلية للطالب على مقياس التنمر المدرسي تجاه تلاميذ الدمج المعد لهذه الدراسة.

2-الدمج:

يعرفه بورس Bowers (2012, 15) بأنه: "إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لدراسة المنهج الدراسي العادي، والمشاركة في الأنشطة المختلفة مع أقرانهم العاديين في المدرسة العادية".

- **وتعرف الباحثتان الدمج بأنه:** عملية التكامل الاجتماعي والتعليمي للتلاميذ من ذوي الإعاقة العقلية والتلاميذ العاديين داخل الفصول العادية خلال اليوم الدراسي على الأقل بهدف تحسين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم.

3- تلاميذ الدمج (ذوي الاحتياجات الخاصة):

يعرفهم أبو النور (2009, 267) بأنهم: "الطلاب الذين يختلفون عن أقرانهم في واحدة أو أكثر من الخصائص المؤثرة على عملية التعليم والتعلم، أو قد يتميزون بقدرات عالية في تعلم بعض المهارات بصورة تفوق أقرانهم".

- **تلاميذ المرحلة الأساسية (الطفولة المتأخرة): تعرفهم الباحثتان بأنهم:** التلاميذ الذكور الملتحقين بالصفوف (سادس- سابع- ثامن- تاسع) من مرحلة التعليم الأساس في مدارس الدمج الحكومية الذين تتراوح أعمارهم من (12-15) في أمانة العاصمة صنعاء.

- **أقرانهم العاديين:** التلاميذ الذين لا يعانون من صعوبات التعلم أو الإعاقات، والذين يتفاعلون مع تلاميذ الدمج (ذوي الاحتياجات الخاصة) في البيئة المدرسية.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

أولاً: التنمر المدرسي:

العوامل المساهمة في حدوث التنمر:

تتعدد العوامل التي تسهم في حدوث سلوك التنمر، وفيما يلي عرض لهذه العوامل:

1- **عوامل نفسية:** وهي: "مرتبطة بالخصائص النفسية لدى المتنمر والتي تدفعه لسلوك التنمر، فهو يسعى إلى تأكيد ذاته بعدوانه على الآخرين، ويميل للسيطرة واستخدام القوة، ويقل تعاطفه مع الضحايا" (Roberts & Morotti, 2000)، "وهناك خصائص نفسية تتسم بها الضحية تدفع المتنمر للاعتداء عليه بشكل مستمرة، فالضحية يميل إلى الانسحاب، والاستلام، والخضوع، وتجنب الصراع والبكاء"(Fox & Boulton,2005).

2- **عوامل أسرية:** "يتعزز سلوك التنمر لدى الطفل بالتمثل بالأسرة؛ فالأطفال الذين يلاحظون آبائهم وإخوانهم يظهرون سلوك التنمر أو كانوا ضحايا للتنمر؛ يسلكون على نحو مشابه لهم، كما أن استخدام الأساليب السلبية أو العقاب البدني على الأبناء يؤدي بهم إلى سلوك التنمر الذي يجعلهم يشعرون بالقوة والسيطرة والهيمنة والأهمية"(Bowes et al.,2010).

3- **عوامل مدرسية:** ومنها "ثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق، ودور المعلم وعلاقته بالطلبة، وغياب اللجان المختصة" (الصبحين والقضاة، 2013).

4- **عوامل تتعلق بالطفل ضحية التنمر:** يشير طه حسين وسلامة حسين (2007) إلى أن "سلوكيات الطالب ضحية التنمر وسماته هي المسئولة عن كونه لقمة سائغة في يد الطالب المتنمر، وأن الضحية هو الذي يجعل بعض رفقائه يمارسون سلوك التنمر ضده بصورة متكررة، بمعنى أنه اعتاد على أن يكون هو الضحية، ولم يقم بأدنى جهد لتغيير ذلك الموقف."

أشكال سلوك التنمر:

1- **تنمر مباشر:** ويتضمن قدراً كبيراً من العدوان الجسدي مثل: الدفع، ورمي الأشياء، والصفع، والخنق، والكم، والركل، والضرب، والطعن، وشد الشعر.

2- **تنمر غير مباشر:** مثل تهديد الضحية بالعزل الاجتماعي بما في ذلك نشر الشائعات، ورفض الاختلاط مع الضحية، والتنمر على الأشخاص الآخرين الذين يختلطون مع الضحية، ونقد أسلوب الضحية في الملبس وغيرها من العلاقات الاجتماعية الملحوظة، مثل: (عرق الضحية، الدين، والإعاقة) (الصريرة، 2011، ص.14).

3- **تنمر لفظي:** مثل: استخدام الألفاظ المسيئة لإيذاء الضحية سواء بالتوبيخ، أو الصراخ، أو الشتائم، أو مناداته بأسماء وألقاب سيئة.

4- **تنمر جسدي: مثل:** "استخدام القوة البدنية ضد الضحية كالدفع، الضرب، الاصطدام، الركل، وسرقة ممتلكات، ويُعد هذا النوع هو الأكثر انتشاراً بين الذكور وخاصة في المرحلة المتوسطة" (سكران وعلوان، 2016).

5- **تنمر إلكتروني:** مثل: "استخدام الوسائل التكنولوجية، وتطبيقات التواصل الاجتماعي في نشر شائعات عن الضحية، أو تخوينه وتهديده وابتزازه، أو نشر معلومات خاصة عنه، وفضح أسراره" (القرني، 2016).

6- **تنمر اجتماعي:** يتضمن "عزل الضحية عن مجموعة الرفاق، مضايقته، رفض صداقته أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة، والتجاهل المتعمد له" (الدسوقي، 2016، ص.20).

فئات سلوك التنمر والسمات المميزة لهم:

الفئة الأولى: المتنمرون: ومن خصائصهم:

1- **القوة:** بسبب العمر، والحجم، والجنس.

2- **تعمد الأذى:** فالمتنمر يجد لذة في توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها، ويتمادى عند إظهار الضحية عدم الارتياح.

3- **الفترة والشدة:** أي استمرار التنمر لفترات طويلة (بهنساوي وحسن، 2015، ص.25).

الفئة الثانية: الضحايا:

يعرف الضحايا: بأنهم "تلك المجموعة من الأفراد المستهدفة من قبل المتنمرين سواءً أكان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وهم الأطفال الذين يكافئون الأطفال المتنمرين مادياً أو عاطفياً عن طريق عدم الدفاع عن أنفسهم، أو إعطاء جزء من مصروفهم أو كله للمتنمرين، ويذعنون للمتنمرين بسهولة، ومهاراتهم الاجتماعية قليلة وضعيفة" (طنوس والخوالدة، 2011، ص422).

الفئة الثالثة: المتنمرين/ الضحايا:

وهم "الأفراد الذين يكونون ضحايا للآخرين في المدرسة، وفي الوقت نفسه يمارسون التنمر على من هم أصغر منهم حجماً وسناً، ويوصفون بأنهم أكثر قلقاً وتقلباً انفعالياً وأقل شعبية، ويسهل استفزازهم، ويستفزون الآخرين بشكل دائم، كما أن لديهم حركة زائدة، ومشكلات في الانتباه، ويميلون إلى إزعاج الطلبة الأخرين، كما أنهم حادوا المزاج، ويستجيبون بعدوانية تجاه الطلبة الذين يستفزوهم من دون قصد؛ أي بالصدفة" (بدرانه، 2012، ص.28-29).

الفئة الرابعة: المشاهدون:

وهم "المشاهدون للتنمر ولا يشتركون، ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، وخوف شديد، وشعور بأنهم أقل قوة، ويبدون مشوشين في أغلب الأحيان لا يعرفون الصح من الخطأ، ولديهم ضعف في الثقة بالنفس، واحترام ذات متدنً" (الصبيحين والقضاة، 2013، ص.39).

ثانياً: دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

يُعد الدمج الآن فلسفة واسعة الانتشار، والتي تبدو في السعي نحو الدمج الشامل لكل الأطفال بغض النظر عن الإعاقة، ونوع الجنس، والثقافة (Forlin & Sin,2010.p.25).

- **مستويات الإعاقة:** الإعاقة (البسيطة– المتوسطة– الشديدة– الشديدة والمتعددة) (الخطيب، 2004، ص13–14).

دراسات سابقة:

- **دراسة الحمداني (2021):** هدفت للتعرف على مستوى التنمر المدرسي والأداء الأكاديمي، ومعرفة العلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث)، وتكوت العينة من (150) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة ليس لديهم سلوك التنمر، وأن هناك مستوى جيد من الأداء الأكاديمي، وهناك علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين التنمر والأداء الأكاديمي.

- **دراسة الرفاعي (2021):** هدفت للتعرف على مدى انتشار سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الاكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف، وتكونت العينة من (86) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث إلى الصف السادس الابتدائي، وتراوحت أعمارهم بين (9–12) عاماً، وأظهرت النتائج انتشار التنمر بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بنسبة تصل إلى 16.3%، وأن التنمر النفسي يُعد أكثر أنواع التنمر انتشاراً بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، يليه التنمر اللفظي ثم التنمر الجسدي، وعدم وجود فروق دالة لأنواع التنمر بحسب متغير الصف الدراسي.

- **دراسة المعلا والعظامات (2019):** هدفت للتعرف على مستوى التنمر المدرسي وفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر، والكشف عن القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية بالتنمر المدرسي، وتكونت العينة من(460) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية بالأردن، وأظهرت النتائج أن مستوى التنمر المدرسي كان متوسطاً.

- **دراسة العمري (2019):** هدفت للتعرف على مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج، وتكونت العينة من(14) قائداً، و(10) مشرفاً و(36) معلماً، وأظهرت النتائج أن التنمر المدرسي جاء مرتفعاً، وعدم وجود فروق دالة لمشكلة التنمر لدى الطلاب، وطرق الوقاية منها والعلاج تعزى لمتغيرات "العمر، المسمى الوظيفي".

- **دراسة جرايسي (2012):** هدفت للكشف عن سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، وتكونت العينة من (367) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لسلوك التنمر لدى الطلبة كان منخفضًا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين سلوك التنمر ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة.

- **دراسة روز وآخرون (2011),.Rose et al:** هدفت للتعرف على انتشار التنمر بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة، وتكونت العينة من (1009) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة يعانون من معدلات مرتفعة من التنمر والإيذاء مقارنة بأقرانهم في التعليم العام، وأن كلاً من الذكور والإناث المعاقين يصبحون ضحايا أكثر من أقرانهم في التعليم العام، أما كونهم متنمرين فإن المعدلات متشابهة بين ذوي الإعاقة والعاديين.

الإطار المنهجي للدراسة الميدانية:

إجراءات الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المقارن.

- **مجتمع الدراسة:** تضمن الأعداد الإجمالية لتلاميذ المرحلة الأساسية (سادس– سابع– ثامن– تاسع) في مدارس الدمج الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء، للعام الدراسي 2023م، والبالغ عددهم (279,914) تلميذ، موزعين على الصفوف الدراسية في(8) مدارس متواجدة في(6) مناطق تعليمية بحسب التقسيم الإداري في أمانة العاصمة صنعاء.

- **عينة الدراسة:** اعتمدت الباحثتان أسلوب العينة القصدية الطبقية عند اختيار بعض المستويات الدراسية وفئات العمر، وتكونت العينة النهائية للبحث من (362) تلميذ من مدارس الدمج الأساسية الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء، في الأعمار من (12–15) عامًا والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول (1): يوضح بعض المدارس الأساسية الحكومية الخاصة بتلاميذ الدمج في أمانة العاصمة صنعاء التي تم التطبيق النهائي فيها، ويوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للفصل الدراسي ن=362

المنطقة التعليمية	المدرسة	المستوى الدراسي				العدد	النسبة
		السادس	السابع	الثامن	التاسع		
شعوب	اليرموك	10	9	15	14	48	13.26%
الصافية	التضامن	11	8	11	12	42	11.60%
الوحدة	عبدالرحمن الغافقي	11	10	10	14	45	12.43%
الثورة	سبأ	12	9	11	13	45	12.43%
السبعين	طارق بن زياد	12	10	12	14	48	13.26%
	زيد بن حارثة	11	9	12	13	45	12.43%
	الصنعاني	11	10	11	12	44	12.15%
	الخليل الحديثة (أهلي)	11	9	11	14	45	12.43%
5	8	89	74	93	106	362	100%
المجموع							
		24.6%	20.4%	25.7%	29.3%	362	100%

أداة الدراسة:

نظرًا لعدم توفر أداة عربية ويمنية لقياس التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، قامت الباحثتان بإعداد مقياس التنمر المدرسي استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة وتحليل استجابات العينة الاستطلاعية على الأسئلة المفتوحة. وتكوّن المقياس من (53) فقرة موزعة على أربعة أبعاد: التنمر النفسي، والتنمر اللفظي، والتنمر الاجتماعي، والتنمر الجسدي. وحددت لكل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة: (لا يحدث مطلقًا = 1، يتكرر إلى حد ما = 2، يتكرر كثيرًا = 3).

صدق القائمة:

1. **الصدق الظاهري "صدق المحكمين"**: تم عرض المقياس بصورته الأولية (53) فقرة على [13] محكماً من ذوي الاختصاصات النفسية، والاجتماعية والتربوية لإبداء آرائهم وملاحظتهم حول فقرات وأبعاد المقياس، وفي ضوء أراءهم تم استبعاد (9) فقرات، وبذلك أصبح المقياس مكون من (4) أبعاد، و(44) فقرة.
2. **الصدق التكويني (صدق البناء) (صدق الاتساق الداخلي)**: للتحقق من صدق البناء، حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد، وبين كل بُعد والدرجة الكلية

للمقياس. وأظهرت النتائج ارتباط أغلب الفقرات بأبعادها ارتباطًا موجبًا دالًا إحصائيًا عند مستوى (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بين (0.32–0.80)، وتراوحت بين الفقرات ومحورها بين (0.29–0.78). ونظرًا لأن بعض قيم معامل الارتباط المحسوبة كانت أقل من القيمة الجدولية، تم استبعاد الفقرتين (1، 39) لعدم ارتباطهما بمجالهما، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (42) فقرة. أما بقية الفقرات فقد كانت قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيم الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على دلالتها الإحصائية وتمتع المقياس بصدق البناء.

3. **ثبات المقياس:** استخدام معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات، وكانت قيمة معامل الثبات (0.95)، وهو معامل ثبات عال.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

التساؤل الأول: "ما مستوى السلوك التنمري تجاه تلاميذ الدمج في المرحلة الأساسية من قبل أقرانهم العاديين في المدارس الحكومية في أمانة العاصمة؟"

تم جمع درجات أفراد العينة، وقسمت الدرجات إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) وحُسبت التكرارات والنسب المئوية لمستويات التنمر والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (2) يوضح المستوى والتكرارات والنسب المئوية لسلوك التنمر

الدرجة	المستوى	العدد	النسبة
42–70	منخفض	316	87.29%
71–98	متوسط	30	8.29%
99–126	مرتفع	16	4.42%
الإجمـــــــالي		**362**	**100%**

بيّنت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (87.29%، ن=316) تقع ضمن المستوى المنخفض في التنمر بدرجات تراوحت بين (42–70)، بينما وقع (8.29%) منهم (ن=30) ضمن المستوى المتوسط بدرجات (71–98)، ووقعت نسبة (4.42%) (ن=16) ضمن المستوى المرتفع بدرجات (99–126). ولتحديد مستوى التنمر، استُخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة التي تراوحت بين (42–126)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (55.65) والانحراف المعياري (17.96). ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي (84)، أُستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

جدول (3) يوضح المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للسلوك التنمري

العدد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
	الفرضي	المحسوب				
362	84	55.65	17.96	361	30.04	0.00

يُبيّن الجدول أن المتوسط الفرضي بلغ (84) بينما بلغ المتوسط المحسوب (55.65)، مما يدل على انخفاض مستوى التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات جرايسي (2012) وRose et al. (2013) التي أكدت أن الدعم الاجتماعي عامل حاسم في تقليل التنمر، والحمداني (2021) التي لم تجد تنمرًا لدى العينة. في المقابل، خالفت هذه النتيجة دراسات غنيم (2020) والعلا والعظامات (2019) اللتان أظهرتا مستوى متوسطًا للتنمر، والعمري (2019) وRose et al. (2011) وBerchiatti et al. (2022) التي أشارت إلى تعرض الطلاب ذوي الإعاقة لمعدلات مرتفعة من التنمر في بيئات الدمج مقارنة بأقرانهم العاديين.

-التساؤل الثاني: ماهي أكثر أشكال السلوك التنمري انتشارًا تجاه تلاميذ الدمج من قبل أقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية (التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر الجسدي)؟

قامت الباحثتان باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة على جميع أبعاد التنمر كما هو موضح في الجدول (4):

- **أولا: بُعد التنمر النفسي:**

جدول (4) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لبُعد التنمر النفسي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	درجة التقدير
1	أتعمد نقد تلاميذ الدمج والسخرية منهم دون سبب	1.31	0.59	43.67	4	منخفض
2	يسرني التقليل من شأن تلاميذ الدمج.	1.28	0.58	42.67	7	منخفض
3	أشعر بالارتياح حينما أرى الخوف في عيون تلاميذ الدمج.	1.27	0.59	42.33	8	منخفض
4	يعجبني إظهار تعابير الاستقواء في وجه تلاميذ الدمج.	1.42	0.64	47.33	2	منخفض
5	أستخدم إشارات التهديد أثناء الحديث مع تلاميذ الدمج	1.35	0.62	45.00	3	منخفض

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	درجة التقدير
6	يسعدني تذكير تلاميذ الدمج بأخطائهم أمام الأخرين.	1.49	0.82	49.67	1	منخفض
7	أضايق تلاميذ الدمج بنظراتي.	1.30	0.60	43.33	5	منخفض
8	استمتع عندما أشاهد تلاميذ الدمج يتألمون.	1.26	0.70	42.00	9	منخفض
9	أضايق تلاميذ الدمج الأصغر سناً مني.	1.29	0.60	43.00	6	منخفض
المجموع العام لبُعد التنمر النفسي		**1.33**	**0.64**	**44.33**	**منخفض**	

أظهرت النتائج أن متوسط التنمر النفسي بلغ (1.33) بنسبة مئوية (44.33%)، وبدرجة تقدير منخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.49–1.26) والنسب المئوية بين (49.67%–42.00%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Yükse & Yilmaz (2025) التي وجدت انخفاض معدلات التنمر ضد الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية، مما قد يُعزى إلى زيادة وعي المعلمين وتدريبهم على استراتيجيات الدمج الاجتماعي، فضلًا عن جودة العلاقة بين المعلم والطالب ووجود بيئة مدرسية داعمة (Dell'Anna et al., 2022). وفي المقابل، تتعارض هذه النتيجة مع معظم الدراسات التي تشير إلى تعرض التلاميذ ذوي الإعاقة لمستويات مرتفعة من التنمر النفسي والجسدي في البيئات المفتقرة للثقافة الشمولية، كما في دراسة Alatawi (2023) التي وجدت تعرض الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للتنمر اللفظي والجسدي والنبذ الاجتماعي، مع آثار نفسية سلبية كالانسحاب والشعور بالظلم.

- **ثانيًا: بُعد التنمر اللفظي:**

جدول (5) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لبُعد التنمر اللفظي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	درجة التقدير
1	أقوم بسب وشتم تلاميذ الدمج لأتفه الأسباب.	1.31	0.60	43.67	6	منخفض
2	أطلق النكات على بعض تلاميذ الدمج بقصد الإيذاء.	1.36	0.63	45.33	2	منخفض
3	استفز بعض تلاميذ الدمج أثناء الحديث معهم.	1.38	0.63	46.00	1	منخفض
4	أتعمد تهديد تلاميذ الدمج.	1.30	0.59	43.33	7	منخفض
5	استمتع بكشف أسرار تلاميذ الدمج وإحراجهم أمام الأخرين.	1.30	0.62	43.33	8	منخفض
6	أنادي تلاميذ الدمج بألقابهم التي يكرهونها.	1.35	0.61	45.00	3	منخفض
7	أحرض زملائي الأخرين على تلاميذ الدمج وأشجعهم على المشاجرة.	1.33	0.60	44.33	5	منخفض

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	درجة التقدير
8	يسعدني توجيه الإهانات لتلاميذ الدمج.	1.35	0.67	45.00	4	منخفض
9	انشر الشائعات عن تلاميذ الدمج بغرض التشهير بهم.	1.27	0.58	42.33	10	منخفض
10	اصرخ بوجه تلاميذ الدمج وأقوم بإزعابهم.	1.28	0.56	42.67	9	منخفض
المجموع العام لبُعد التنمر اللفظي		**1.33**	**0.61**	**44.33**	**منخفض**	

أظهرت النتائج أن متوسط التنمر اللفظي بلغ (1.33) بنسبة مئوية (44.33%)، وبدرجة تقدير منخفضة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.38–1.27) والنسب المئوية بين (46.00%–42.33%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Veleeva & Chitfrikova (2024) التي وجدت أن نحو نصف الطلاب ذوي الإعاقة لم يتعرضوا للعدوان من أقرانهم، ويُعزى ذلك إلى الثقافات التوعوية والبيئات الشمولية التي تُقلل من التنمر اللفظي، لا سيما عند دمج الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم منذ بداية العملية التعليمية.

- **ثانيًا: بُعد التنمر اللفظي:**

جدول (6): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لبُعد التنمر اللفظي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	درجة التقدير
1	أقوم بسب وشتم تلاميذ الدمج لأتفه الأسباب.	1.31	0.60	43.67	6	منخفض
2	أطلق النكات على بعض تلاميذ الدمج بقصد الإيذاء.	1.36	0.63	45.33	2	منخفض
3	استفز بعض تلاميذ الدمج أثناء الحديث معهم.	1.38	0.63	46.00	1	منخفض
4	أتعمد تهديد تلاميذ الدمج.	1.30	0.59	43.33	7	منخفض
5	استمتع بكشف أسرار تلاميذ الدمج وإحراجهم أمام الأخرين.	1.30	0.62	43.33	8	منخفض
6	أنادي تلاميذ الدمج بألقابهم التي يكرهونها.	1.35	0.61	45.00	3	منخفض
7	أحرض زملائي الأخرين على تلاميذ الدمج وأشجعهم على المشاجرة.	1.33	0.60	44.33	5	منخفض
8	يسعدني توجيه الإهانات لتلاميذ الدمج.	1.35	0.67	45.00	4	منخفض
9	انشر الشائعات عن تلاميذ الدمج بغرض التشهير بهم.	1.27	0.58	42.33	10	منخفض
10	اصرخ بوجه تلاميذ الدمج وأقوم بإزعابهم.	1.28	0.56	42.67	9	منخفض
المجموع العام لبُعد التنمر اللفظي		**1.33**	**0.61**	**44.33**	**منخفض**	

يتضح من خلال الجدول أن مستوى التنمر اللفظي تجاه التلاميذ حصل على متوسط حسابي (1.33) بنسبة مئوية(44.33%) وبتقدير منخفض، وتراوحت المتوسطات بين (1.27–1.38) وبنسبة مئوية تراوحت بين (42.33–46.00)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Veleeva,& Chitfrikova (2024) التي وجدت أن حوالي نصف الطلاب ذوي الإعاقة لم يتعرضوا لتأثيرات عدوانية من أقرانهم، وهذا يحدث في ثقافات توعوية مما قلل من التنمر اللفظي تجاه تلاميذ ذوي الإعاقة، فالمخاطر تقل إذا تم دمج الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم من بداية العملية التعليمة ووجود ثقافة شمولية قوية.

- **ثالثًا: بُعد التنمر الاجتماعي:**

جدول (7): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لبُعد التنمر الاجتماعي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	درجة التقدير
1	أطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لتلاميذ الدمج.	1.26	0.56	42.00	12	منخفض
2	أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة تلاميذ الدمج في اللعب.	1.38	0.64	46.00	5	منخفض
3	أعارض آراء تلاميذ الدمج.	1.39	0.63	46.33	2	منخفض
4	أفرض آرائي على تلاميذ الدمج.	1.44	0.66	48.00	1	منخفض
5	أسعى إلى إفساد أنشطة تلاميذ الدمج.	1.28	0.60	42.67	10	منخفض
6	أتعمد الابتعاد عن تلاميذ الدمج.	1.44	0.63	48.00	1	منخفض
7	أتجاهل مشاعر تلاميذ الدمج.	1.39	0.65	46.33	3	منخفض
8	احرض الأخرين على تجاهل تلاميذ الدمج.	1.31	0.62	43.67	8	منخفض
9	أحرض زملائي على عدم مصادقتهم لتلاميذ الدمج.	1.26	0.58	42.00	13	منخفض
10	أتعمد تهديد تلاميذ الدمج.	1.31	0.60	43.67	9	منخفض
11	أقوم بإثارة المدرس ضد أحد تلاميذ الدمج.	1.32	0.63	44.00	7	منخفض
12	أرفض مصادقة تلاميذ الدمج.	1.34	0.59	44.67	6	منخفض
13	انشر الفتنة بين تلاميذ الدمج لعمل مشكلة بينهم.	1.27	0.57	42.33	11	منخفض
14	أتجاهل عمداً تلاميذ الدمج.	1.38	0.64	46.00	4	منخفض
المجموع العام لبُعد التنمر الاجتماعي		**1.34**	**0.61**	**44.67**		**منخفض**

أظهرت النتائج أن متوسط التنمر الاجتماعي بلغ (1.34) بنسبة مئوية (44.67%)، وبدرجة تقدير منخفضة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.44–1.26) والنسب المئوية بين (48.00%–42.00%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Espelage et al. (2015) التي أظهرت انخفاض التنمر الاجتماعي في البيئات الداعمة وعند تطبيق برامج التعلم الاجتماعي العاطفي، ودراسة Ryzin et al. (2024) التي أكدت أن دعم الأقران والمعلمين والبيئة المدرسية الشمولية يُسهم في خفض معدلات التنمر الاجتماعي. وفي المقابل، تتعارض هذه النتيجة مع دراسة Blake et al. (2012) التي وجدت أن الطلبة ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة تعرضوا لمعدلات تنمر تراوحت بين 24.5% في المرحلة الابتدائية و34.1% في المرحلة الإعدادية، وهي أعلى بمرة إلى مرة ونصف من نظيراتها لدى الطلبة بدون إعاقة.

- **رابعاً: بُعد التنمر الجسدي:**

جدول (8): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لبُعد التنمر الجسدي.

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	درجة التقدير
1	أهاجم تلاميذ الدمج لأحصل على ما أريد بالقوة.	1.28	0.60	42.67	4	منخفض
2	أتعمد ضرب أو دفع تلاميذ الدمج دون سبب.	1.26	0.56	42.00	6	منخفض
3	أقوم بصفع تلاميذ الدمج أمام الآخرين.	1.28	0.57	42.67	4	منخفض
4	أعرقل تلاميذ الدمج بقدمي أثناء مرورهم أمامي.	1.31	0.59	43.67	3	منخفض
5	ادفع أحد تلاميذ الدمج لأجلس مكانه.	1.31	0.58	43.67	3	منخفض
6	الوي ذراع أحد تلاميذ الدمج.	1.36	0.67	45.33	1	منخفض
7	افتعل أسبابا للتشاجر مع تلاميذ الدمج لأضربهم.	1.28	0.61	42.67	4	منخفض
8	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات تلاميذ الدمج.	1.27	0.58	42.33	5	منخفض
9	أتعمد إخفاء الأشياء التي تخص تلاميذ الدمج.	1.32	0.65	44.00	2	منخفض
المجموع العام لبُعد التنمر الجسدي		**1.30**	**0.60**	**43.33**		**منخفض**

أظهرت النتائج أن متوسط التنمر الجسدي بلغ (1.30) بنسبة مئوية (44.67%)، وبدرجة تقدير منخفضة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.36–1.26) والنسب المئوية بين

(45.33%–42.00%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Chan et al. (2018) التي وجدت انخفاض التنمر الجسدي تجاه الأطفال ذوي صعوبات التعلم. وفي المقابل، تختلف مع دراسة Pinquart (2017) التي أظهرت أن الأطفال والمراهقين ذوي الأمراض المزمنة أو الإعاقات الجسدية والحسية أكثر عرضة للتنمر بوجه عام ولاسيما الجسدي، ودراسة Blake et al. (2012) التي وجدت معدلات تنمر أعلى لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة (24.5%–34.1%) مقارنة بأقرانهم العاديين.

ولتوضيح متوسطات العينة على جميع أبعاد قائمة التنمر تجاه طلبة الدمج قامت الباحثتان باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد التنمر كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (9) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأبعاد التنمر المدرسي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	درجة التقدير
1	**بُعد التنمر النفسي**	1.33	0.64	44.33	2	منخفض
2	**بُعد التنمر اللفظي**	1.33	0.61	44.33	2	منخفض
3	**بُعد التنمر الاجتماعي**	1.34	0.61	44.67	1	منخفض
4	**بُعد التنمر الجسدي**	1.30	0.60	43.33	3	منخفض
المجموع العام لأبعاد التنمر		1.33	0.62	44.33		منخفض

أظهرت النتائج أن متوسط درجة التنمر تجاه تلاميذ الدمج بلغ (1.33) بوزن نسبي (44.33%)، وبتقدير منخفض. وجاء بُعد التنمر الاجتماعي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.34) ووزن نسبي (44.67%)، تلاه التنمر النفسي واللفظي بمتوسط (1.33) ووزن نسبي (44.33%)، بينما حصل التنمر الجسدي على أدنى متوسط حسابي (1.30) ووزن نسبي (43.33%).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات متعددة؛ إذ وجد Chatzitheochari et al. (2015) أن الأطفال ذوي الإعاقات أكثر عرضة للتنمر الاجتماعي، وأكد Pinquart (2017) شيوع الأشكال غير الجسدية من التنمر لدى هذه الفئة، كما أشارت دراستا دارخان (2022) و Carroll-Lind & Kearney (2004) إلى انتشار التنمر الاجتماعي واللفظي، وأظهرت دراسة علوان (2016) أن السخرية بإطلاق الألقاب أكثر أنواع التنمر شيوعًا، ووجد الرفاعي (2021) أن التنمر النفسي أكثر أشكال التنمر انتشارًا بين تلاميذ صعوبات التعلم، كما أبرزت Abregú-Crespo et al. (2024) تراكم الأدلة على معاناة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من مستويات عالية من

التنمر غير الجسدي. وتُعزى الباحثتان انخفاض مستوى التنمر إلى بيئة مدرسية داعمة وفعالية برامج الدمج، فضلًا عن اختلاف خصائص العينة عن الدراسات الدولية السابقة.

- **التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك التنمري تجاه تلاميذ الدمج من قبل أقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية تبعًا للصف (سادس – سابع – ثامن – تاسع).**

استخدمت الباحثتان اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لكشف الفروق في أشكال السلوك التنمري تجاه تلاميذ الدمج من أقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية تبعًا للصف (سادس – سابع – ثامن – تاسع) وقد تم عرض النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والقيمة الفائية والدلالة الإحصائية في السلوك التنمري تبعاً للصف

الأبعاد	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التنمر النفسي	**السادس**	89	12.98	6.07	2.88	0.04	دال إحصائيا
	السابع	74	11.20	2.85			
	الثامن	93	11.69	3.40			
	التاسع	106	11.90	3.04			
التنمر اللفظي	**السادس**	89	14.27	6.56	2.50	0.06	غير دال إحصائيا
	السابع	74	12.35	3.13			
	الثامن	93	13.05	4.03			
	التاسع	106	13.21	3.74			
التنمر الاجتماعي	**السادس**	89	20.38	8.93	3.27	0.02	دال إحصائيا
	السابع	74	17.31	4.56			
	الثامن	93	18.56	5.68			
	التاسع	106	18.60	5.30			
التنمر الجسدي	**السادس**	89	12.44	5.49	3.18	0.02	دال إحصائيا
	السابع	74	10.47	2.77			
	الثامن	93	11.87	3.94			
	التاسع	106	11.65	3.72			
الاستبيان ككل	**السادس**	89	60.07	26.07	3.31	0.02	دال إحصائيا
	السابع	74	51.34	12.43			
	الثامن	93	55.17	15.29			
	التاسع	106	55.36	14.04			

يُبيّن الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في محور التنمر اللفظي (F=2.50، p=0.06)، بينما ظهرت فروق دالة عند مستوى (0.05) في بقية الأبعاد تبعًا لمتغير الصف الدراسي؛ إذ بلغت قيمة F في بُعد التنمر النفسي (2.88، p=0.04)، وفي التنمر الاجتماعي (3.27، p=0.02)، وفي التنمر الجسدي (3.18، p=0.02)، وفي الدرجة الكلية للاستبيان (3.31، p=0.02). ولتحديد اتجاه هذه الفروق، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات متغير الصف الدراسي، ويوضح الجدول (10) هذه النتائج.

جدول (11) نتائج اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات فئة الصف الدراسي

المتغير	المؤهل	الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التنمر النفسي	الصف السادس– الصف السابع	1.77*	0.01	دالة
	الصف السادس – الصف الثامن	1.29*	0.03	دالة
	الصف السادس – الصف التاسع	1.08	0.06	غير دالة
	الصف السابع – الصف الثامن	0.49	0.44	غير دالة
	الصف السابع – الصف التاسع	0.69	0.26	غير دالة
	الصف الثامن – الصف التاسع	0.21	0.72	غير دالة
التنمر الاجتماعي	الصف السادس– الصف السابع	3.07**	0.00	دالة
	الصف السادس—الصف الثامن	1.82	0.05	غير دالة
	الصف السادس – الصف التاسع	1.78	0.05	غير دالة
	الصف السابع – الصف الثامن	1.25	0.21	غير دالة
	الصف السابع – الصف التاسع	1.29	0.18	غير دالة
	الصف الثامن – الصف التاسع	0.04	0.96	غير دالة
التنمر الجسدي	الصف السادس– الصف السابع	1.97**	0.00	دالة
	الصف السادس—الصف الثامن	0.57	0.35	غير دالة
	الصف السادس – الصف التاسع	0.79	0.19	غير دالة
	الصف السابع – الصف الثامن	1.40*	0.03	دالة
	الصف السابع – الصف التاسع	1.18	0.06	غير دالة
	الصف الثامن – الصف التاسع	0.22	0.59	غير دالة
الاستبيان ككل	الصف السادس– الصف السابع	8.73**	0.00	دالة
	الصف السادس—الصف الثامن	4.90	0.06	غير دالة
	الصف السادس – الصف التاسع	4.71	0.07	غير دالة
	الصف السابع – الصف الثامن	3.83	0.17	غير دالة
	الصف السابع – الصف التاسع	4.02	0.14	غير دالة
	الصف الثامن – الصف التاسع	0.19	0.94	غير دالة

يُظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التنمر النفسي والاجتماعي والجسدي، وكذلك في الاستبيان ككل، وكانت جميع هذه الفروق لصالح تلاميذ الصف السادس مقارنة بالصفين السابع والثامن، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في بُعد التنمر اللفظي. ويُستنتج من ذلك وجود فروق دالة إحصائيًا في أشكال السلوك التنمري تجاه تلاميذ الدمج من قِبل أقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية تبعًا للصف الدراسي (سادس–سابع–ثامن–تاسع) في أبعاد التنمر النفسي والاجتماعي والجسدي والاستبيان ككل، مع غياب الفروق في بُعد التنمر اللفظي، ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل منها:

النضج العمري والتطور الاجتماعي: مع الانتقال من الصف السادس إلى التاسع، تتطور مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية، مما يؤدي إلى تحوّل أنماط التنمر من العنف البدني إلى أشكال أكثر تعقيدًا (اجتماعية ونفسية). وتفسر نظرية التعلم الاجتماعي (Bandura, 1977) هذا التحوّل بأن التنمر سلوك متعلّم يُكتسب عبر الملاحظة والتقليد، حيث يتعرّض التلاميذ في المراحل الأعلى لنماذج اجتماعية متنوعة تُغني أساليبهم في التنمر. كما يُعزى استقرار التنمر اللفظي عبر المراحل إلى بساطته واكتسابه المبكر، فضلًا عن أن مستوى الوعي الأخلاقي وفق نظرية التطور الأخلاقي (Kohlberg) لم يكتمل بعد لدى هذه الفئة العمرية.

وتتفق هذه النتائج مع عدة دراسات؛ إذ بيّن Olweus (1993 & 2013) أن التنمر الجسدي يقل تدريجيًا مع العمر بينما يزداد التنمر النفسي والاجتماعي، ووجد Smith et al. (2019) فروقًا واضحة بين الصفوف في التنمر الاجتماعي والنفسي مع استقرار التنمر اللفظي، وأشارت Hanish & Guerra (2004) إلى ميول الأطفال الأصغر للتنمر الجسدي مقارنة باعتماد الأكبر على الاستبعاد الاجتماعي، كما أكدت دراستا العمري والغامدي (2022) و Carter & Spencer (2006) وجود فروق في التنمر النفسي والاجتماعي تبعًا للمرحلة العمرية مع ثبات التنمر اللفظي. في المقابل، خالفت هذه النتيجة دراسات Nansel et al. (2001) و Espelage & Swearer (2010) والحسن وآخرون (2019) وغنيم (2020) التي أفادت بوجود فروق دالة في التنمر اللفظي، بينما اتفقت مع دراسات الرفاعي (2021) ووهبه (2021) وبكري (2010) التي لم تجد فروقًا دالة في التنمر تبعًا للصف الدراسي.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصى الباحثتان بما يأتي:

1. وزارة التربية والتعليم بتعزيز البرامج التربوية والتوعوية داخل المدارس الهادفة تهدف لتنمية ثقافة الوعي بمخاطر التنمر، وتوضيح آثاره السلبية على التلاميذ بوجه عام، وعلى تلاميذ الدمج بوجه خاص.
2. إدارة المدارس بإدماج موضوعات التسامح، وقبول الآخر، والتفاعل الإيجابي ضمن المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية، بما يسهم في بناء بيئة مدرسية آمنة لجميع الطلبة.
3. إعداد برامج إرشادية نفسية واجتماعية مناسبة من قبل المختصين في مجال التربية والأخصائيون الاجتماعيين، وبما يسهم في خفض الممارسات السلبية وتعزيز مهارات التواصل الإيجابي وتوفير البيئة الآمنة للطلاب.

المقترحات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثتان إجراء المزيد من الدراسات مثل:

1. إجراء دراسات مقارنة بين المدارس الدامجة والمدارس العادية لمعرفة الفروق في مستويات وأنماط التنمر بين البيئتين المدرسيتين.
2. تنفيذ بحوث تجريبية أو شبه تجريبية لقياس فاعلية البرامج الإرشادية أو التوعوية الموجهة للحد من السلوك التنمري تجاه طلبة الدمج.
3. دراسة الفروق بين الجنسين (ذكور– إناث) في أنماط التنمر تجاه طلبة الدمج، لمعرفة ما إذا كان النوع يؤثر في طبيعة السلوك التنمري أو في استراتيجيات المواجهة.

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

1. أبو الديار، مسعد. (2012). سيكولوجية الاستقواء بين النظرية والعلاج. مركز التقويم وتعليم الطفل، الكويت.
2. أبو النور، محمد عبد التواب. (2009). أثر برنامج الدبلومة المهنية الخاصة على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي الثاني للجامعة التربوية للدراسات الاجتماعية (26–27).

3. أبو حلو، نعمة؛ سرميني، إيمان (2025). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من طلبة الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث, 5(9). https://doi.org/10.56989/benkj.v5i9.1596
4. أحمد، عاصم عبد المجيد كامل، وعبده، إبراهيم محمد سعد. (2016). التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.
5. بدرانه، ليلى خالد. (2012). مصادر الدعم الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التنمري لدى المراهقين (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
6. بكري، محمد حسن مصطفى. (2010). الفروق بين الذكاء الانفعالي وسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في عكا (رسالة ماجستير). جامعة عمان العربية، عمان. https://search.mandumah.com/Record/587368
7. البهاص، سيد أحمد. (2012). الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم غير المتنمرين. مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
8. بهنساوي، أحمد فكري، وحسن، رمضان علي. (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 1(17)، 1–40.
9. بولطيعة، علي؛ الشوبكي، عبدالكريم (2024). أسباب سلوك التّنمر المدرسيّ لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المرشدين النفسيّين بمدينة البيضاء. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث, 4(1). https://doi.org/10.56989/benkj.v4i1.768
10. بوهلالة، أحمد. (2021). التنمر المدرسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى التلاميذ. المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، 2(2)، 334–350.
11. جرايسي، طرب عيسى. (2012). سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة (رسالة ماجستير). جامعة عمان العربية، الأردن.
12. الحسن، ر، والزعبي، م، والصمادي، ع. (2019). أنماط التنمر لدى طلبة المدارس الأساسية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة دراسات – العلوم التربوية، 46(1)، 93–114.
13. حسين، طه، وحسين، سلامة. (2007). استراتيجيات إدارة الصراع المدرسي. دار الفكر، عمان.
14. الحمداني، ربيعة مانع ريدان. (2021). التنمر وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 4، 405.

15. الخطيب، جمال الدين. (2004). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية. دار وائل، عمان.
16. خوج، أسعد، وحنان. (2012). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(4)، 60.
17. دارخان، سوزان مجيد. (2022). التنمر الاجتماعي ضد ذوي الإعاقة: دراسة ميدانية في بغداد. مجلة الدراسات المستدامة، 4(4)، 1373–1404.
18. الدسوقي، مجدي محمد. (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. دار العلوم، القاهرة.
19. الرفاعي، مالك محمد. (2021). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، 82، 227–268.
20. سكران، السيد عبد الدايم، وعلوان، عماد عبده. (2016). البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي ونسبة انتشارها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها. مجلة التربية الخاصة، 4(16)، 1–60.
21. شلبي، أحمد؛ حسين، محمد؛ هنيس، نك (2025). فاعلية تنمية المهارات الاجتماعية والذكاء الانفعالي ودافعية الإنجاز في الحد من سلوك التنمّر لدى طلاب المرحلة المتوسطة في إمارة أبوظبي. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث, 5(9). https://doi.org/10.56989/benkj.v5i9.1594
22. الصبحين، علي، والقضاة، محمد فرحان. (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين: مفهومة، أسبابه، علاجه. دار جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
23. الصريرة، أيمن محمد. (2011). الآثار النفسية والأكاديمية والجسمية للتنمر على ضحايا التنمر من طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الكرك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.
24. طنوس، عادل جورج، والخوالدة، محمد خلف. (2011). فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى الطلبة ضحايا الاستقواء. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 41(1)، 421–444.
25. عبد الرحيم، محمد عباس محمد. (2017). دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (85)، 201–235.

26. علوان، عماد بن عبده. (2016). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 168(1)، 439–473.

27. العمري، بشائر عبد الله، والغامدي، مازن عبد الرحمن. (2022). العوامل المساهمة في تعرض الطالبات ضعيفات السمع للتنمر المدرسي. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 14(48)، 1–41. https://doi.org/10.21608/sero.2022.241181

28. العمري، صالحة حسن محمد. (2019). واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية: الوقاية والعلاج. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(7)، 30–44. https://doi.org/10.26389/AJSRP.S151118

29. غنيم، خولة عبد الرحيم. (2020). واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 36(7)، 37–74.

30. فهيم، نوال حامد. (2018). فعالية برنامج إرشادي في خفض سلوك الاستقواء وأثره في تنمية الشعور بالأمن النفسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة، مصر.

31. القرني، محسن. (2016). برنامج الأمان الأسري الوطني. وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

32. كرم الدين، ليلى. (2006). الاتجاهات الحديثة في رعاية وتثقيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.

33. المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر والتطوير. (2017). التنمر المدرسي لمرحلتي الطفولة والمراهقة: الأسباب والعلاج. ملتقى تدريبي تربوي، عمان، الأردن.

34. المعلا، نظمي حسين، والعظامات، عمر عطا الله. (2019). التنمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 10، 128.

35. وهبة، سماح. (2021). الأمن الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 7(36)، 1–68. https://doi.org/10.21608/jedu.2021.62890.1252

المراجع الأجنبية:

1. Abregú-Crespo, Renzo., Garriz-Luis, Alexandra., Ayora, Miriam., Martín Martínez, Nuria., Cavone, Vito., Carrasco, Ángel., Fraguas, David., Martín-Babarro, Javier., Díaz Caneja, Covadonga. (2024). School bullying in children and adolescents with neurodevelopmental and psychiatric conditions: a systematic review and meta-analysis. The Lancet Child & Adolescent Health.8(2).pp. 122-134

2. Alatawi, Abdullah. (2023). Types of Bullying and Its Causes for Students with Autism Spectrum Disorder in Full-Inclusion Programs: Teachers 'And Parents' Opinion. Letters an International Journal .12(10).2505-2519. http://dx.doi.org/10.18576/isl/121005
3. Bandura, A. (1977). Social learning theory. Prentice Hall.
4. Berchiatti, Martina., Ferrer., Antonio., Galiana, Laura., RiberaLaura Badenes., &Longobardi, Claudio. (2022). Bullying in Students with Special Education Needs and Learning Difficulties: The Role of the Student–Teacher Relationship Quality and Students' Social Status in the Peer Group. Child & Youth Care. 51. pp.515–537.
5. Bowers, Anneliese M. (2012). Increasing peer in teractionby facilitating sensory play activities Autism: A case study. [Master Thesis]. Mills College.
6. Bowes, L., Maughan, B., Caspi, A., Moffitt, T. E., & Arseneault, L. (2010). Families promote emotional and behavioural resilience to bullying: Evidence of an environmental effect. Journal of Child Psychology and Psychiatry. 51(7). pp.809–817. https://doi.org/10.1111/j.1469- 7610.2010.02216.x
7. Blake, Jamilia. J., Lund, Emily, M., Zhou, Qiong., Kwok, Oi-Man. Benz Michael. R. (2012). National prevalence rates of bully victimization among students with disabilities in the United States. Psychology. 27(4).pp.210-222. doi: 10.1037/spq0000008
8. Carter, B., & Spencer, V. (2006). The fear factor: Bullying and students with disabilities. International Journal of Special Education.21.11 23. scirp.org
9. Carroll-Lind, J., & Kearney, A. (2004). Bullying: What do Students say? Kairaranga. The Journal of Educational Practice, 5(2). pp.19–24. https://kairaranga.ac.nz/index.php/k/article/view/2
10. Chan, Jacob. Yuichung., Ryan, Courtne. M., Fung, Annis L.C., Gerstein, Lawrence H., & Kinsey, Rebecca. M. (2018). Differential Experience of Peer Victimisation Among Children with Learning Disabilities in Hong Kong. Journal of Pacific Rim Psychology.12.
11. Chatzitheochari, Stella, Parsons, Samantha, Platt, Lucinda. (2015). Doubly Disadvantaged? Bullying Experiences among Disabled Children and Young People in England. Sociology. 50(4).pp.695–713.doi: 10.1177/0038038515574813
12. Corvo, K., & Delara, E. (2010). Bullying victimization, aggression, and social skills among school-aged children: A review of the literature.

Journal of Social Work Practice, 24(4), 445–463. https://doi.org/10.1080/02650530903556336

13. Dell'Anna, Silvia., Pellegrini, Marta., Ianes, Dario & Vivanet, Giuliano. (2022). Learning, Social, and Psychological Outcomes of Students with Moderate, Severe, and Complex [1] Disabilities in Inclusive Education: A Systematic Review. INTERNATIONAL JOURNAL OF DISABILITY, DEVELOPMENT AND EDUCATION. 69(6).2041-2025. https://doi.org/10.1080/1034912X.2020.1843143
14. Espelage, D. & Holt, M. (2001). Bullying And Victimization During Early Adolescents: peer Influences And psychosocial correlates. Journal of Emotional Abuse.3 (2), PP.123-142.
15. Espelage, L., Rose, Chad. A., & Polanin, Joshua R. (2015). Social-Emotional Learning Program to Reduce Bullying, Fighting, and Victimization Among Middle School Students with Disabilities. Remedial & SpecialEducation.36 (5). https://doi.org/10.1177/0741932514564564
16. Espelage, D. L., & Swearer, S. M. (2010). A social-ecological model for bullying prevention and intervention: Understanding the impact of adults in the social ecology of youngsters. In S. R. Jimerson, S. M. Swearer, & D. L. Espelage (Eds.). Handbook of bullying in schools: An international perspective (pp. 61–72). Routledge.
17. Forlin, C. & Sin, F.K. (2010). Developing support for inclusion. A professional leaming approach for teachers in Hong Kong. International Journal of whole schooling, 6(1).p p.-6-24.
18. Fox, C.L., & Boulton, M.J. (2005). The social skills problems of victims of bullying: self, peer and teacher perceptions. Brtisn Journal of Educational psychology. 75(2), p p.313-328.
19. Hanish, L. D., & Guerra, N. G. (2004). Aggressive victims, passive victims, and bullies: Developmental continuity or developmental change? Developmental Psychology. 40 (3).pp. 673–685.
20. Khalifeh, H., Howard, L. M., Osborn, D., Moran, P., & Johnson, S. (2013). Violence against people with disability in England and Wales: Findings from a national cross-sectional survey. PLoS ONE, 8(2). e55952. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0055952
21. Loiacono & Valenti, Vito. (2010). General Education Teacher needs to be prepared to co- teach the increasing number of Children with Autism in inclusive settings. International Journal of Special Education. 25(3), pp. 32-24.

22. Nansel, T. R., Overpeck, M., Pilla, R. S., Ruan, W. J., Simons-Morton, B., & Scheidt, P. (2001). Bullying behaviors among US youth: Prevalence and association with psychosocial adjustment. JAMA, 285(16), 2094–2100.
23. Olweus, D. (1993). Bullying at school: What we know and what we can do. Oxford, UK: Blackwell Publishers.
24. Olweus, D. (2013). School bullying: Development and some important challenges. Annual Review of Clinical Psychology. 9. pp.751–780. https://doi.org/10.1146/annurev-clinpsy-050212-185516
25. Pinquart, Martin. (2017). Systematic Review: Bullying Involvement of Children with and without Chronic Physical Illness and/or Physical/Sensory Disability-a Meta-Analytic Comparison with Healthy/Nondisabled Peers. J Pediatr Psychol. 42(3).pp.245-259. doi: 10.1093/jpepsy/jsw081
26. Quiroz, H. C., Arnette, J. L., & Stephens, R. D. (2006). Bullying in schools: Fighting the bully battle. U.S. Department of Justice, Office of Juvenile Justice and Delinquency Prevention. (NCJ Publication No.188235). https://www.ojp.gov/pdffiles1/ojjdp/188235.pdf
27. Richard, p. et al. (2016). Injuries, violence, and Bullying among Middle School Students in Oman medical. Journal, voi. (32). pp.98- 105.
28. Rose, C, A., Espelage, L., & Aragon, Steven R. (2013). permissions Bullying and Middle School Students With and Without Specific Learning Disabilities: An Examination of Social-Ecological Predictors. Journal of Learning Disabilities. 48(3). https://doi.org/10.1177/0022219413496279
29. Roberts, W. B., Jr., & Morotti, A. A. (2000).The bully as victim: Understanding bully behaviors to increase the effectiveness of interventions in the bully-victim dyad. Professional School Counseling. 4(2).pp.148–155.
30. Rose, C. A., Espelage, D. L., Monda-Amaya, L. E., Aragon, S. R., & Elliott, J. (2011). Bullying and Victimization among Students in Special Education and General Education Curricula. Exceptionality Education International, 21(3). DOI: 10.5206/eei.v21i3.7679. ojs.lib.uwo.ca
31. Rose, C. A., Stormont, M., Wang, Z., Simpson, C. G., Preast, J. L., & Green, A. L. (2015). Bullying and students with disabilities: Examination of disability status and educational placement. School Psychology Review. 44(4), 425–444. https://doi.org/10.17105/spr-15-0092.1.

32. Ryzin, Mark, J .Van ., Murray, Christopher., & Roseth, Cary. J. (2024). The effects of cooperative learning on self-reported peer relations, peer support, and classroom engagement among students with disabilities. J Educ Res.117(6),pp.355-364. doi: 10.1080/00220671.2024.2410494.
33. Smith, P. K., López-Castro, L., Robinson, S., & Görzig, A. (2019). Consistent age differences in bullying prevalence across countries in the HBSC study: Findings from England, Ireland, and the United States. International Journal of Environmental Research and Public Health, 16(24).p.4724. https://doi.org/10.3390/ijerph16244724
34. Sullivan, K., cleary, M., &Sullivan, G. (2004). Bullying in Secondary Schools: Whatit looks like and How to Manageit?. Ivew yorki. Sage Publi Shing.
35. Veleeva, Svetlana V., & Chitfrikova, Tatiana, Yu. (2024). Psychological Bullying of Children with Developmental Disabilities in Inclusive School Practices. Psychological Research.15,(6). https://doi.org/10.12731/2658-4034-2024-15-6-624
36. Yükse, Arzu., & Yilmaz, Emel. Bahadir. (2025). Predictors of Peer Bullying and Peer Victimization Among High School Students in Türkiye. Journal of Child and Adolescent Psychiatric Nursing. 38(3). https://doi.org/10.1111/jcap.70027.